الوزير

تأسس في عامي ١٣٣٨هـ ١٩٢٠م
للانهاض بالبلاد ونشر الثقافة بانواعها

EL OUAZIR
Journal hebdomadaire fondé en 1920
Directeur-Rédacteur en chef
TAIEB BEN AISSA
Adresse: Rue et Imp. du Sabre n 26 Tunis
C. C. P. 8294

الاشتراكات
١٠٠ فرنك عن السنة
باقطار الشمال الافريقي الثلاثة
جنيه بليبيا ومصر والبلاد الشرقية
او ليرة انكليزية
والارسال يكون بواسطة البنوك مقدما
الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة
المراسلات
باسم المدير ورئيس التحرير
الطيب ابن عيسى
نهج وزنقة القلش عدد ٢٦ تونس
الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤

تصريحات حول الازمة الحالية

مقدمة

الازمة الاقتصادية المفزعة والمزعجة القت الانظار بصفة عامة وهي ناتجة عن عوامل كثيرة كالاجاحات المتوالية منذ اعوام في الحبوب والزياتين والتمور والبقول والغلال الى غير ذلك من حاصلات البلاد التي كانت تدر على الناس وابلا من النعم بينما شاهدنا قديما صابات عديدة بل وفي عام واحد ففي فصل الربيع كانت صابة الاصواف (الجزة) اي فصل الصوف عن جسد الاغنام وفي فصل الصيف صابة الحبوب وفي فصل الخريف صابة التمور وفي فصل الشتاء صابة الزياتين ويترتب على الصابات نفاق اسواق التجارة ولاسيما في المواسم والاعياد الاسلامية وهي عيد الفطر وعيد النحر والمولد النبوي وتنشط الحركة الصناعية ويقل عدد المعطلين اضف الى ذلك كانت المطالب الدولية بسيطة ومرتبات الموظفين ضعيفة ومع ذلك فجميع السكان كانوا في ثراء مطرد ورغد عيش لئن كان متفاوتا غير انه كان يشمل عموم الطبقات بلا استثناء ومع وجود المعسرين (طبعا) فان عددهم قليل جدا ولايكاد يذكر بحيث لم تكن ضائقة عامة مثل التي نشاهدها الان منذ خلقنا

ولشرح هذه الازمة على وجه التفصيل ننقل تصريحات كثيرة صادرة عن اناس يهمهم امر الازمة اكثر من سواهم ولهم اطلاع واسع والى القراء المحادثات التي جرت بين ممثل هذه الجريدة وبعض الشخصيات المطلعة

تصريحات فلاح كبير

س ـ ما قولكم في الازمة الحالية ?

ج ـ صرفت في فلاحة هذا العام اربعة ملايين وكنت مؤملا ان اربح اربعين مليونا من الفرنكات لكن الصابة كانت معدومة بجهتنا من عمل تاجروين فخسرت كل شيء وبقيت مديونا لامسار بيع الالات العصرية وللشركة الاحتياطية وللمطالب الدولية .

وعلى سبيل المثال اني استاجرت آلة حصاد ودرس حيث ان آلاتي تحتاج الى الاصلاح والجيب فارغ او على وشك الفراغ حيث سحبت جل مؤمناتي بالبنوك وكان الاستأجار في الماضي بحساب الكيس (الشكارة) اما في هذا العام فان اصحاب الالات اصبحوا يحاسبون بالهكتار زرعا لقلة الصابة وفعلا اتفقت مع صاحب الالة على ان جمع المتحصل يكون بالهكتار الذي يكون اجره ٢٥٠٠ من الفرنكات وفي يوم واحد حصد لي ودرس قطعة ارض مساحة المزروع فيها تساوي ٨ هكتارات باجر قدره عشرون الفا فكان المتحصل سبعة اكياس بكل كيس سبعون كيلو اعني خمسة قناطر غير عشرة كيلو فاذن ثمن المتحصل كان دون ماصرف على جمعه وبقيت خسائر الحرث والبذر واجور العمال التي صرفت في فصل الخريف الماضي .

تصريحات فلاح صغير

س ـ ما قولكم في الازمة الحالية ?

ج ـ لوصف خسارتي في هذا العام احكي لكم القصة الاتية :

لما رأيت تكاثر عدد (الهطاية واللقاطة) في هذا العام الواردين من الجنوب والوسط للتحصيل على قوتهم طلبت من جماعة حلوا بجهتي

البقية على الصفحة الثانية

معلومات خاصة تنفرد بها الجريدة عن المغرب الاقصى

سبب الثورة

لاسبب دعى الى اعلان الارهاب بين الثورة المغربية إلا خلع السلطان سيدي محمد (الخامس) بن يوسف في اوت ١٩٥٣ وقبلا كانت مطالبهم الاستقلالية تحوم حول الدبلوماسية السلمية

اسباب الخلع

اغراض شخصية بين الجنرال جوان « المرشال الان » وبين السلطان من طرف وبينه وبين باشا مراكش التهامي القلاوي المزواري والشيخ عبد الحي الكتاني الفاسي شيخ مشايخ الطرق بالمغرب من طرف اخر بما دعى الى خلعه اولا من امارة المسلمين واسنادها الى ابن عم ابيه سيدي محمد بن عرفة مع تقرير اقامته بمراكش عاصمة الجنوب المغربي وابقاء سيدي محمد بن يوسف مباشرا للسلطنة الدنيوية .

ثم بعد بضعة ايام نزعت منه هذه السلطنة ايضا بخلعه نهائيا ونزع امارة المسلمين والسلطنة منه مع نفيه الى فرنسا ومنها الى جزيرة مدكسكر الواقعة في الجنوب الشرقي من القارة الافريقية (حيث منفاه الى الان)

سبب خلاف السلطان مع جوان

في عام ١٩٤٧ عين الجنرال جوان مقيما عاما على المغرب بعد ترحيل فرنسا للمقيم العام سلفه « مسيو اريك لابون » من المغرب بعد ان لعب سيدي محمد بن يوسف دورا هاما في طريق استقلال بلاده بواسطة مؤتمر طنجة الذي عقد لفائدة استرجاع هذه المنطقة مغربية بعد ان كانت دولية وبما ان السلطان لم يطلع المقيم على نواياه ولا على بعض فقرات من خطابه فقد اعتبرت فرنسا ان مقيمها قصر في القيام بوظيفه فنقلته الى بلاده بعد اخراجه من المغرب .

صورة الدور الذي قام به السلطان

عند ما قررت الحكومة الفرنسية باتفاقها مع السلطان على زيارته لطنجة التابعة له اسميا لا فعليا وطلبه من ممثلي الدول ارجاع سيادته عليها ذهب الى طنجة في موكب رسمي فخيم والقى خطابا قيما في الموضوع الذي زار طنجة من اجله اشار فيه انه صاحب المغرب المستقل وانه يريد استرجاع طنجة الى سلطنته وانه يروم ربط الصلة بينه وبين الدول العربية المستقلة والدخول في جامعتها .

ولم يتعرض الى حماية فرنسا للمغرب ولا لى انجازاتها به حسبما كان اتفق عليه مع المقيم العام المعزول ولم يوف بوعده ولهذا السبب ابدلت فرنسا م اريك لابون بالجنرال جوان على معنى تهديد السلطان بابدال مقيم مدني بمقيم عسكري

سيدي محمد (الخامس) بن يوسف



السلطان السابق
بمناسبة توقع رجوعه الى عرشه بعد الافراج عليه من نفيه بجزيرة مدغشكر

والجنرال جوان هو المباشر لخلع سيدنا محمد المنصف باي بامر من الجنرال جيرو رئيس حكومة فرنسا الوقتية التي كانت منتصبة بعاصمة الجزائر عند الاحتلال الالماني لفرنسا.

وكان تعيين الجنرال جوان لغرض من غرضين اما اجبار السلطان على ختم جميع الاوامر التي تقدم اليه ومنها الانتقام من زعماء حزب الاستقلال واما خلعه كزميله المنصف ملك تونس

وبما ان السلطان لم يرضخ لاوامره وحاول مرات عديدة العمل مع فرنسا والتفاوض معها راسا بلا واسطة حيث كان يحسن الفرنسية جيدا وله مقدرة على المفاهمة راسا مع رئيس الجمهورية ورئيس الوزارة الفرنسية ووزير خارجيتها لان غلظة الجنرال معه لا ترضيه فقد ترتب على ذلك ان اصبح السلطان والمقيم على طرفي نقيض وكل واحد منهما يريد عزل الاخر وكان من الامر ان ترقى الجنرال الى وظيفة سامية عسكرية رفعته الى رتبة مارشال وطبعا خرج من المغرب ءاسفا على اخفاق مسعاه في عزل السلطان غير ان الجنرال قيوم خلفه اتم غرض المرشال وباشر خلع السلطان منذ عامين

البقية على الصفحة الرابعة

بقية المقال الافتتاحي

بالتعامل عنها عندما ياتي الوقت المناسب لذلك وغير خفي ان دول مصر والعراق والمملكة العربية السعودية وسوريا ولبنان لها من يمثلها وينوبها بهذه الجمعية العالمية

وعلى ذكر خدمة القضية بالخارج فان الزعيم يثني الثناء الجم على الشعب المصري، وحكومته التي افسحت لزعماء الشمال الافريقي المجال فمكنتهم من الدفاع عن حقوق المغرب العربي وتاسيس مكتبه بالقاهرة الذي يقوم بما وريته احسن قيام دائبا وراء العمل الجدي المستمر دون انقطاع .

كما يشكر كافة الدول العربية الشقيقة التي وجد في شعوبها وحكوماتها كل حفاوة واكرام من ملوك ورؤساء جمهوريات الى زعماء وعظماء

وعند خوضنا في مسالة الاتحاد والتالف ووجوب تمكين الوحدة القومية من وسائل الترابط باحكام بواسطة جمع هذا الزعيم المحبوب لكلمة التونسيين بماله من التاثير الكبير على عموم اوساط بلا استثناء اجاب بانه ما استعجل القدوم الى تونس إلّا لهذا الغرض قبل غيره من الاغراض الهامة المحتاجة للعمل داخل البلاد التونسية وخارجها .

ومما اشعرنا به ان اقتباله عند قدومه يماثل الحفاوة به عند وداعه بمصر وان ممن حضر لحفلة وداعه مشيعا له حضرة الامير محمد ابن عبد الكريم الخطابي عزيز الريف (المغرب الاقصى) الذي كان مصحوبا باخيه محمد (بالفتح) وغيرهما من الشخصيات البارزة .

ولما سأله عن نية الرجوع الى المشرق اجاب ان احتجاج كفاحي الى استئناف العمل هناك فاني سارجع عن قريب او بعيد الى العمل خارج هذه البلاد واظن ان النضوج التونسي الثقافي والسياسي والاقتصادي سيغنيني عن الرجوع الى تلك الربوع

ومما افادني به ان الاتحاد سائد بين جاليات الشمال الافريقي وزعمائهم بمصر وغيرها من البلاد الشرقية وان العمل متواصل دون انقطاع بطرق منتظمة سواء كان حاضرا او غائبا وان بالولايات المتحدة من يشد ازر قضايا الشمال الافريقي في كل وقت وحين .

وعند سؤاله عن حالة رفقائه الشماليين الافريقيين وبالاخص من الوجهتين الادبية والمادية اجاب بانها وفق المرام وانهم من المحافظين على شرفهم وكرامتهم وانهم كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا خارج بلادهم فهم اخوان في السراء والضراء فشكرنا الله على هذه النعمة .

وبما ان الحديث ذو شجون وقد طال بيننا فقد لخصت ماعلق بالذاكرة منه وبالانتهاء من المحادثة المملوءة بالاخلاص وتبادل الثقة التامة قدمني الاستاذ الحبيب الاكبر الى نجله الاستاذ الحبيب الاصغر الذي كنت عرفته صغيرا عندما كنت مع الزعيم في سجن القصبة عام ١٩٣٨ (بعيد حوادث ٩ افريل) بقوله : اقدم لك احد مؤسسي الحزب الدستوري والعاملين في حقول القضية التونسية عشرات السنين وله مواقف شهيرة مشرفة)

ثم قبلنا بعضنا وانصرفت مودعا له بعدما حضرت السيارة التي ستحمله الى عاصمة الساحل (سوسة) ومنها الى (المنستير) مسقط راسه .

وتعليقا على هذه المقابلة اقول ان سر نجاح الزعيم الاكبر في كل الاعمال التي يقوم بها هو تواضعه من ناحية واختلاطه بجميع الاوساط من اخرى وله خصال حميدة تفوق الحصر مكنته وستمكنه من جمع الشمل وتمتين اسس الاتحاد والترابط بين الاوساط التونسية خصوصا والشمالية الافريقية عموما .

فمرحبا بهذا المواطن المخلص والزعيم الاكبر الذي كان يوم قدومه من غربته يوم فرح وسرور وانعطاف شعبي ليس له نظير في تاريخ تونس العزيزة .

الطيب ابن عيسى

وهاك فصل اخر كتبته بنفس العدد عند قدومه من رحلاته بالشرق والغرب والتاريخ يعيد نفسه ايضا عند المقارنة برجوعه لبلاده والاقتبال الحار الذي لاقاه من العموم والخصوص وبين رجوعه الاخير هذه المدة جاء فيه ماياتي :

بعيد رجوع الزعيم الاكبر

بمجرد وصول الزعيم الاكبر الى مطار العوينة اسرع الى زيارة الجناب العالي بالله فأم مدينة قرطاجنة العامرة للتشرف بالمثول بين يدي صاحب المملكة التونسية الملك المحبوب ومن انعطفت نحوه القلوب سيدنا محمد الامين باشا باي اطال الله عمره وايده فاكرم الجناب السامي وفادة هذا الزعيم منعطفا نحوه ومعنى ذلك انه ينعطف نحو شعبه المخلص في ولائه والصادق في طاعته واظهارا لما يكنه ضميره الطاهر من المحبة لشعبه فقد شيع ضيفه الى باب القصر على مراى من الجماهير المحتشدة دام له العز وطول البقاء

ومن ثم زار الزعيم الاكبر التربة المنصفية بمقبرة الجلاز حيث قرأ الفاتحة على قبر الملك المبرور سيدنا محمد المنصف باشا باي صاحب العرش الحسيني الذي اضطهده الاستعمار ايما اضطهاد ونزع منه الملك ونفاه الى الاغواط بصحراء الجزائر ثم الى تنس بالساحل الجزائري ثم الى بو بجنوب البلاد الفرنسية حيث مات هناك ونقل جثمانه الطاهر الى التربة المنصفية بمقبرة الزلاج .

ولا نسال عن عشرات الالاف من المتجمهرين المترقبين مشاهدة طلعة الزعيم سواء بمطار العوينة او بقرطاجنة او بالتربة المنصفية او بجهة مكتبه او بنادي الحزب او بمنزل سكناه .

وكان الدستوريون يحافظون على النظام العام في جميع الطرقات وملتقاها وباحياء العاصمة بصفة عامة رغما عن وجود حفاظ الامن العام الذين ارسلتهم الحكومة المنتشرين في كل مكان دون ان يبدوا ادنى حركة من شانها التهور والتسيطر كما كنا نشاهد ذلك في الماضي القريب عند حدوث مظاهرات او اجتماعات عامة ولو كانت نقابية ولها صفة قانونية .

وكم قصد منزله او نادي الحزب الدستوري اشخاص ذوو اعتبار من امراء ووزراء وعلماء وعظماء وكم من هيئات منظمة ادت له الزيارة بصفتها الحزبية او الصناعية او النقابية او الثقافية حتى كانت الايام الاولى لقدومه حافلة بالواردين والقادمين من انحاء المملكة ولاسيما هيئات الحزب وجامعاته المنتشرة بجهات القطر ايما انتشار

الى غير ذلك من التفاصيل التي كفتنا مؤنة وصفها الصحافة اليومية التي لديها المجال الفسيح للبسط والاطناب .

ومن الملاحظ ان حضرة الزعيم قد رد الزيارة لكثير من الشخصيات البارزة وخصوصا رجال الصحافة الوطنية على اختلاف مشاربها ومناهجها في خدمة القضية التونسية

وهذه الحركة القومية التي قام ويقوم بها هي التي سيبنى عليها صرح الاتحاد المتين والعروة الوثقى التي لا انفصام لها والله ولي التوفيق الى اقوم طريق

بقية تونسي يحدثنا عن سوريا

ومن جهة التجارة تعتبر سوريا في مقدمة الاقطار الشرقية اخذا وعطاء وبيعا وشراء باقسامها الثلاثة (التفصيل ونصف الجملة والجملة) وهناك كبار التجار المتعاطين اعمالهم بخارج سوريا وفي اقطار كثيرة من العالم بقارات اوروبا واميريكا واسيا اما نشاط السوريين بالبلاد الشرقية فحدث عنه ولاحرج خصوصا بمصر والحجاز والمملكة العربية السعودية.

رابعا ـ الناحية الاجتماعية ـ بلغت سوريا شوطا شاسعا في ميدان الحياة الاجتماعية اذ بها مؤسسات للنقابات الفلاحية والتجارية والصناعية والعمالية وهي تمثل وحدة قوية اعترفت بها الجامعة العالمية للنقابات

خامسا ـ الناحية الرياضية ـ بسوريا مؤسسات رياضية كثيرة للعب الكرة وسباق الخيل ولجميع الرياضيات الجسدية القوية بحيث ان نهضة سوريا من هذه الناحية مماثلة للنهضات الاروبية والاميركانية او مقاربة لها .

سادسا ـ الناحية الملاهية ـ بسوريا ملاهي عديدة وجمعيات تمثيلية وسينمائية وموسيقية بين عربية وفرنسية وبين قديمة شعبية او جديدة عصرية

سابعا ـ الناحية التاريخية ـ توجد بسوريا اثار مجد تالد موروث من عهود قديمة واخصها الاثار الاسلامية الخالدة كالجامع الاموي الذي كانت وما زالت تدرس فيه العلوم الدينية واللغوية والرياضية والذي تتخرج منه في كل سنة العشرات من العلماء حاملي الشهادات

ثامنا ـ الناحية الصحافية ـ بلغت الصحافة العربية بالخصوص منزلة كبرى في عالم الذيوع والانتشار والكثرة ووفرة عديد القراء المطالعين

تاسعا ـ الناحية الطباعية ـ يوجد بسوريا سوق نافق للتاليف والتصنيف والتنوع في انتقاء المواضيع الحية التي تتوق النفوس الى مطالعتها او مراجعتها لا سيما التي يصدرها فنيون واخصائيون وما اكثر عددهم بسوريا الذين من بينهم حاملو الشهادات العليا والمتضلعون في العلوم والفنون ولذا كانت حركة الطباعة في نمو مطرد

عاشرا ـ الناحية التجميلية ـ مدن سوريا وبالخصوص العاصمة غاية في الجمال الطبيعي والتجميل المصطنع المطابق للتنظيم الحديث التابع للعمران والتعمير وزخرفة البنايات ومشيدات القصور ناطحات السحاب وحركة التعمير بسوريا اجتازت مراحل بعيدة فحدث ولا حرج عن اتساع الشوارع والطرقات وعن كثرة الحدائق والمنتزهات بجميع المدن الكبرى بل وبالقرى الصغرى .

واخيرا قال في وصف سوريا: على التونسيين ان يزوروا سوريا ليشاهدوا محاسنها بالعيان وما بعد العيان بيان .

منطقة الحدين التونسي والجزائري

في اول نوفمبر من السنة الماضية ابتدات حركة الثورة الجزائرية في الظهور دفعة واحدة عندما اخذت الثورة التونسية في التقلص باستسلام المجاهدين امتثالا منهم لتعليمات الحكومة التونسية التفاوضية

وفي المدة الاخيرة تقابل بتبسة مقيم فرنسا العام الجنرال بوايي دو لاتور مع ولي الجزائر العام م. سوستيل.

وفي تبسة الواقعة قرب الحدود التونسية تم الاتفاق بينهما على وضع القوات المسلحة بمنطقة حربية ممتدة من البحر (فيما بين طبرقة والقالة) الى الحدود الجنوبية الليبية وهذه المنطقة الضيقة الغرض منها مراقبة تهريب الاسلحة الى الثائرين الجزائريين.

ما علينا في هذه الاجراءات والاحتياطات التابعة لظروف استثنائية وقتية اوجدتها الثورة الجزائرية القائمة على قدم وساق

وانما يهمنا ان التنقل داخل التراب التونسي قد ضبط باجراءات صارمة نحو سكان الحدود كالتفتيشات والتتبعات والقاء القبض احيانا على سكان جهات تونسية واقعة قرب الحدود كعين دراهم وساقية سيدي يوسف وغار الدماء وقلعة سنان.

واشد من ذلك صرامة هو وجوب التحصيل على جوازات التنقل بالتراب التونسي وفصل عدة اعمال عن مشيخاتها التابعة لها إلّا برخص خاصة فمثلا سكان عين دراهم مازومون باخذ رخص التنقل من طبرقة (وعين دراهم وطبرقة من عمل واحد) وكذلك سكان غار الدماء ملزومون باخذ رخص من سوق الاربعاء (وغار الدماء وسوق الاربعاء من عمل واحد) وسكان قلعة سنان مازومون باخذ رخص لدخول سوق تاجروين الذي به مركز العمل وسكان ساقية سيدي يوسف ملزومون باخذ رخص لدخول الكاف مركز عملهم وهكذا يقال عن الجهات القريبة من الحدود الجزائرية التابعة لاعمال تالة وسبيطلة وقفصة والجريد ونفزاوة وتطاوين وورغمة

ورخص التنقل تحتوي على الاسم واللقب والعنوان ومكان الخروج ومكان الدخول وتعيين المدة المرخص فيها للذهاب والاياب وقضاء الحاجة وسبب التنقل.

وهذه المنطقة تبعد في بعض الجهات عن الحد الجزائري مسافة ٣٠ كم. بينما البلاغ الرسمي الذي كان صدر حددها من جهة القطر التونسي بخمسة الى خمسة عشر كم. وتجاورها منطقة اخرى جزائرية واقعة خلف الحد التونسي

من المعقول ان توضع قيود على المسافرين من قطر الى قطر وان يلزموا بالحصول على جوازات سفر او بطاقة تنقل «سوف كوندوي» او بطاقة جولان «كارت سركلاسيون»

ولكن ليس من المعقول ان توضع حواجز ومضايقات نحو التونسيين داخل ترابهم بما يصدهم عن المشاركة في الاسواق الاسبوعية وما ينجر عن ذلك من تعطيل الحركة الاقتصادية وتوقيف النشاط التمويني في مثل هذه الظروف المفزعة المزعجة التي عمها الكساد العام

ونحن نلفت نظر الحكومة لعواقب هذه الاجراءات علها تغيرها لاسيما وان بلادنا الان قد ساد الهدوء فيها ولا حاجة توجب الضغط على سكانها ولو كانوا من سكان الحدود.

عقد سعيد

عشية يوم الاحد جر حفل باهر بجامع حمودة باشا المرادي لعقد اقتران الشاب المهذب السيد عبد الحميد الحشايشي بكريمة الماجد السيد الحاج عبد الرزاق بن رشيد ونحن نهنيء المقترنين والعائلتين المتصاهرتين داعين الله ان يكون عقدا مباركا ومصحوبا بالسعادة والهناء والذرية الصالحة

اطلقوا المساجين

عجيب والله ان المساجين الدستوريين سواء الذين صدرت احكام ضدهم او الموقوفون لمجرد التهم الملصقة بهم ولم يحاكموا الى الان او المشبوه فيهم كلهم مازالوا في غياهب السجن بينما اصبح زعماؤهم ورؤساؤهم وزراء ومعتمدين في المفاوضات الرسمية بصفة شرعية قانونية وان كلمتهم لاترد الا حين يطلبون اخراج المساجين من الظلمات الى النور

وعجيب والله ايضا امر المحكوم عليهم في قضايا اجرامية كيف لازالوا مسجونين ولم يقع عليهم العفو بينما نرى زملاءهم وقوادهم من المجاهدين يتمتعون بكل حرية ويجوبون البلاد طولا وعرضا بلا معارض ولديهم اوراق الترصية والتامين على حريتهم وكرامتهم

دعانا لهذا الاستعجاب ماسمعناه من توسطات المجاهد الاكبر في شان اطلاق سبيلهم بمناسبة عيد الجمهورية الفرنسية (١٤ جويلية) ثم عيد الاضحى الذي هو على الابواب وما علمناه عن مقابلة معالي وزير الدولة ورئيس وفد التفاوض التونسي لجناب المقيم العام ومذاكرته في هذا الغرض الذي كان الشان يدعو اليه منذ زمن بعيد

واخيرا وقع ونزل من امر المساجين السياسيين واعلانهم اعتصاب الجوع هذه الايام والملاحظ ان الاتفاقيات على وشك التوقيع النهائي من طرف رئيس الجمهورية الفرنسية ومن طرف الجناب العالي بالله صاحب المملكة التونسية واول عيدنا المقبل يمثل عيدين سعيدين

خبير فلاحي جديد

قرانا في الرايد الرسمي قرار تعيين السيد محمد الموزالي خبيرا فلاحيا لدى المحاكم التونسية

وهذا السيد قد قضى ثلثي عمره في تعاطي الفلاحة بجميع انواعها من زراعة وغراسة وتربية حيوان

مع تضلعه بالقوانين حيث باشر المحاماة لدى محكمة سليمان الشرعية ثم لدى المحاكم التونسية والفرنسية بصفته كاتبا لدى مشاهير المحامين السنين العديدة فكان خبيرا صناعيا وقانونيا

واننا لنرجو له النجاح في مهنته التي سيباشرها عن جدارة وخبرة تامين

انــذار

ينذر المصحح اسفله عمار بن محمد الصالح بن احمد من مشيخة المنخبة عمل تاجروين العموم ويشعرهم بان اية اذاية تحصل له في بدنه او ماله هي صادرة عن اعدائه وهم محمد بن بلقاسم بن عمر وعلي بن عبد الله ومباركة زوجة محمد بن بلقاسم وزينة زوجة علي بن عبد الله الجميع من مشيخة المنخبة (الجريصة) ومن انذر فقد اعذر

الامضاء: عمار بن محمد الصالح بن احمد

لوازم الافراح

نهج سيدي ابراهيم عدد ٤ بتونس

فتح السيد عمر الزهار مستودعا للوازم الافراح من كراسي وطاولات الاكل ومواعين الاطعمة والمناديل وغيرها من معدات الافراح وهو يتكفل بايصالها الى طلابها في اية جهة من انحاء المملكة التونسية مع الرفق في قيمة الاجور وحسن المجاملة والملاطفة

بقية المقال الافتتاحي

ان يحصدوا بالمنجل القديم مزروعاتي مقابل اخذهم حبوب القمح وتسليم التبن لي فقط فلم يرض اللقاطة بذلك نظرا لقلة الصابة الحالية

تصريحات عامل فلاحي ميكانيكي

س ـ ما قولكم في الازمة الحالية؟

ج ـ منذ مدة وانا معطل عن العمل وفي هذه المدة وجدت الخدمة عند فلاح وما ان قضيت عشرة ايام في العمل معه حتى انتهى من الحصاد والدراس

والان ها انا ذا ابحث عن العمل علني اجده

تصريحات عامل فلاحي يدوي

س ـ ما قولكم في الازمة الحالية؟

ج ـ كلما ذهبت الى فلاح إلّا وقال لي اين الفلاحة؟ ـ انظر الى ارضي التي صرفت عليها ما صرفت فقد اصبحت قاعا صفصفا واني لو كنت محتاجا الى عامل لاستخدمت احد ابنائي اذ هم من المعطلين عن العمل وطالما سعوا في العمل بحظائر الشغل فلم يجابوا لمطالبهم رغما عن كونهم من المنخرطين في سلك الاتحاد العام للفلاحة وفي الحزب الدستوري والخلصين في المعلوم السنوي باكمله.

تصريحات تاجر بالجملة

س ـ ما قولكم في الازمة الحالية؟

ج ـ هل رايتم مشتريا بدكاني؟ واني منذ مدة لم ابع لاحد من حرفائي الكثيرين لانهم لايشترون إلّا بالمؤجل «بالطالوق» وعذرهم في ذلك الكساد المخيم عليهم وطالما كنت احاول اخذ البعض من المال وتاجيل الباقي فيعتذرون حتى عن دفع القدر القليل وان منهم من حلت سنداته الماضية ولم يدفعها فاذن محلي هذا اصبح عرضة لا للخسارة بل للافلاس

اضف الى ذلك عدم خلاصي في الباتيندة والاداء على الارباح وتخطية ادارة المال لي بخطايا لا تتحملها ثروتي ولا راس مالي فانا الان على وشك الافلاس ولا اطلب من الله إلّا اللطف بي وبزملائي

تصريحات تاجر بنصف الجملة

س ـ ما قولكم في الازمة الحالية؟

ج ـ احمد الله واشكره ان بعت في يوم من الايام ما يكفيني للانفاق على عائلتي دون طمع في ربح بل في استهلاك راس مالي شيئا فشيئا الى ان ينفد ما عندي ومع ذلك فانني لم ادفع للتجار الكبار السندات التي تعهدت بدفعها في اول الشهر الحالي ولا علم لي متى سيدفعون معي اما كراء المحل فقد تخلدت بذمتي منه مبالغ وافرة لا طاقة لي على دفعها ولو اخرجني المالك من المحل وكذلك التنوير الكهربائي فقد مضى شهرا ولم ادفع للشركة معلومها وبعد بضعة ايام ياتي جوابها المسجل القاضي بالدفع او بقطع الضوء واما الباتيندة فقد وضعني منفقد ادارة المال في قسم كبير بينما انا الان لا اتحول حتى اعتباري من القسم الاول ولله عاقبة الامور وهو مسخر الاسباب.

تصريحات تاجر بالتفصيل

س ـ ماقولكم في الازمة الحالية؟

ج ـ انا شريك لصاحب المال فان ربحت وان خسر خسرت اماديون حرفائي (سكان الحومة) فهي في قبلي ولا يعترف بها شريكي فان بعت بالحاضر احصل على دخل طفيف وان بعت بالمؤجل ففي رحمة الله خلاصي اذ ربما اخرج من الحانوت وارجع الى بلادي (جربة) قبل ان يتم استخلاصي لامولي ويكون مغنمي من الخدمة مدة طويلة متغربا ومفارقا لعيالي وابنائي وبلادي هو ما علمتم.

تصريحات عامل عند تاجر

س ـ ماقولكم في الازمة الحالية؟

ج ـ ماحصلت على الخدمة بهذا المحل الا بعد جهد جهيد ومع ذلك فان اجري غير كاف لي حتى اقوم باود حياتي ولولا اني اعزب لما اقنعت بالمقدار التافه المسلم لي اجرا عن عمل قد يدوم ١٤ ساعة في اليوم ويمضي الاسبوع بعد الاسبوع ولا احصل على يوم راحة الا بعد الالحاح على عرفي وتكرار طلبي المرات العديدة وها فصل الصيف تناصف وانا لم استرح يوما اقضيه في شاطيء من الشواطي البحرية رغما عن شدة الحر في هذه الايام

اما زواجي في هذه الظروف الراهنة فدونه خرط القتاد ومع ذلك فانني احمد الله على الصحة والعافية والسلام

تصريحات نجار عصري

س ـ ماقولكم في الازمة الحالية؟

ج ـ عندي بيت نوم وبيت اكل وبيت استقبال من احدث طراز ولكن مضى شهر كامل ولم ابع بيتا من البيوت الثلاثة ومع ذلك فمصاريفي العائلية وضريبتي الشخصية واداء الباتيندة كلها امور محتمة لابد منها وكذلك معلوم كراء المحل بعشرة الاف في الشهر امر لايمكن التراخي عن دفعه حتى لايثقل علي وايضا معلوم التنوير الى غير ذلك من المصاريف المأكدة التي لايتيسر لي اغفال النظر عنها والالما قمت بواجبي نحو خدمتي في صناعتي ومورد حياتي

تصريحات نجار قديم

س ـ ماقولكم في الازمة الحالية؟

ج ـ انا راس مالي ضعيف ولاقدرة لي على قبول المقاولات ولذلك فاني اصبحت بطبيعة الحال مقتصرا في صناعتي على اصلاح القديم دون صنع الجديد والترقيع دخله طفيف وغير موف باللوازم الضرورية كالعائلية والمطالب الدولية ومعلوم الكراء والتنوير الى اخره وعيشنا في هذه الاونة داخل تحت رحمة الله ولطفه بعباده

تصريحات (قلفة) نجار

س ـ ماقولكم في الازمة الحالية؟

ج ـ عرفي يتنهد ويتضجر فكيف بي وانا ارى بعيني انه يدفع لي اجري عن ضعف لاعن قوة فكيف اطلب منه الزيادة في اجري او استمراري في الخدمة معه دون انقطاع فكما انه ينتظر انتهاء هذه الازمة انا مثله انتظر ذلك بفارغ صبر وما بعد الضيق الا الفرج

تصريحات وكيل اوقاف

س ـ ما قولكم في الازمة الحالية؟

ج ـ ان وكيل الاوقاف او نائب الجمعية ياخذ معلوما نسبيا على المستخلصات قدره ١٠ في المائة لنهاية ٤٠٠٠٠٠ ثم ينحط الجزء الى ٨ في المائة من ٤٠٠٠٠١ الى مليونين ثم ينقص الى ٤ في المائة من مليونين الى ستة ملايين ثم ما زاد على ذلك يكون معلومه ٢ في المائة ومعلوم مستخلصات البقايا بانواعها هو ٤ في المائة ايضا وغالب المستخلصات تكون من البقايا لان المطلوب لاسيما في الاعوام الاخيرة اصبح غير قادر على دفع جميع ما تخلد بذمته وطبعا لا تخلص المطالب الجديدة قبل القديمة وبعجزه عن خلاص الحاضر يخسر وكيل الاوقاف ايضا.

ومن العدل ان لا يهضم حق الوكيل القائم بحقوق الوقف لا في استخلاص المال فقط بواسطة مشايخ التراب بل في جميع ما يتعلق بحقوق الاوقاف سواء في ذلك ادارة شؤونها بمكتبه او بخارجه او باجراء الابحاث عن المقدمين لمطالب الانزال وغيرها والجواب ذلك والقيام بالتوجهات في مطالب التسجيل وتحرير التقارير المفيدة للوقف ومراقبة الخدمات وتحرير الحساب قبضا وصرفا في كل شهر وتحرير التنابيه والانذارات للمطلوبين وبطاقات الجبر وعرض الشكايات ضد المعتدين والمتلادين عن الدفع للمحاكم ذات النظر وغير ذلك من الاعمال التي لا تدخل تحت حصر كل ذلك مقابل ٢ في المائة على البقايا او ١٠ في المائة على الدخل التافه خلاصه

ولهذا اصبح وكلاء الاوقاف في اتعس الحالات.

تصريحات موظف سام

س ـ ما قولكم في الازمة الحالية؟

وقبل ان تجيبوني على سؤالي الاحظ لكم ان الناس يقولون عنكم انكم اصبحتم اسعد خلق الله لان مرتباتكم وافرة وقارة ومضمونة ـ

ج ـ حقيقة ان الناس يحسبوننا على شيء عظيم وفي الحقيقة ان مصاريفنا كثيرة وديوننا متراكمة وبعد بضعة ايام من الشهر لا تجد عند احدنا مالا لنسدد به نفقاتنا الضرورية التي تتبع وظائفنا ولا مناص من تحمل اعبائها الثقيلة مثل شراء سيارة وتوظيف سائق لها مع ما يلزمنا من الخدمة سواء بداخل منزلنا او بخارجه لقضاء حوائجنا التي ليس من المناسب ان نقوم بها نحن ولا نكاد نحصي لكم ما يلزمنا من النفقات المتاكدة بحيث ان ديوننا لا يكفي دخلنا للوفاء بما لابد منه كالسكنى بمحل تتوفر فيه جميع المرافق العصرية مع تاثيث قاعاته افخر تاثيث سواء المعدة للنوم او للاكل او لاستقبال الضيوف ثم قال: تسمع جعجعة ولا ترى طحنا.

وهنا قلت له: انتم قد اشتكيتم من الازمة لكن تضجركم كان من كثرة تكاليف الكماليات دون الضروريات التي يشتكي غيركم من عجزه عن القيام بها عجزا كليا.

وعلى كل حال فانكم بنيتم قصرا ضخما لسكناكم ربما صرفتم عليه ستة او سبعة ملايين من الفرنكات وطبعا ان مثل هذا العمل يحتاج صاحبه الى التداين ولولا دخلكم الوافر لما وجدتم من يعاملكم بالملايين واذا كانت ضائقتكم ناتجة عن تشييد صرح لثروتكم المقبلة فيا حبذا هذه الضائقة التي يرتضيها عموم الناس لانفسهم بلا ريب.

تصريحات موظف رسمي

س ـ ماقولكم في الازمة الحالية؟

ج ـ انا مرتبي مناسب لي ويكفيني للقيام بضرورياتي لكن مع الاقتصاد التام واظن ان معظم الموظفين امثالي لا يقتصدون بل يشترون بالمؤجل من العطار والخضار والقماش الى اخره ويدفعون جل مرتبهم في الديون ويجددون المعاملات كل راس شهر

وباقتصادي كنت اصرف اقل مما اقبض واشتري كل لوازمي بالحاضر وانا مرتاح البال والخاطر وعند الاكل اتلذذ بطعامي وعند النوم اكون مرتاحا من الهواجس والحمد لله الذي انقذني من الدين ودعاء الوالدين

وعندئذ قلت له: بارك الله فيكم وكثر من امثالكم العقلاء الذين يعرفون كيف يصنعون لحالهم ومآلهم

تصريحات مستخدم وقتي

س ـ ما قولكم في الازمة الحالية؟

ج ـ انا مستخدم معاون ودخلي طفيف لايكاد يكفيني ولولا اني اسعى جهدي في الاقتصاد بل في التقتير لما قمت باود حياتي

على انني متزوج والمتزوج اقدر على الاقتصاد من الاعزب خلافا لما يقولون....

ومع ذلك فان نشاطي في خدمتي واستقامتي في القيام بوظيفتي يجعلاني اترقب الشهية الرسمية وحينئذ يزداد دخلي عن ذي قبل وارتاح من الغاية...

اما اذا انعم الله علي بالانجال فان المنسج العائلية كفيلة بالانفاق عليهم ولكل قادم رزق هكذا يكون المدركون والا فلا....

تعليق ممثل الجريدة

بهذه التصريحات المستقاة من مصادرها الاصلية والممثلة لجميع الطبقات الشعبية يتبين وان معظم الناس اصبحوا يتضجرون من الازمة المفتكة التي اهلكت الحرث والنسل

وان الانموذج المصغر من الازمة لمخطرة الحافة بالبلاد التونسية من اوانها الى اقصاها ليبعث في الحكومة عوامل الاهتمام باجراء الممكنات لانقاذ الوطن من مخالب الجوع والعراء بل من الافلاس العام لاقدر الله

(ممثل الجريدة)
